



درجة تحقيق جودة المناهج الجامعية المقررة لأهداف جامعة شقراء الإستراتيجية وحاجات الطلبة والمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. سعود بن فرحان العنزي

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة تحقيق جودة المناهج الجامعية لأهداف جامعة شقراء الإستراتيجية وحاجات الطلاب وحاجات المجتمع، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المنهج: نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة. طبقت أداة الدراسة على 50 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، اختيروا عشوائياً من مختلف كليات الجامعة.

النتائج: أظهرت النتائج أن درجة تحقيق المناهج الجامعية للأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء ضعيفة، وأن درجة تحقيق المناهج الجامعية لحاجات الطلاب وحاجات المجتمع متوسطة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في تقدير أعضاء هيئة التدريس لتحقيق المناهج للأهداف الإستراتيجية للجامعة تعزى للدرجة العلمية، ولصالح ذوي الرتب الأكاديمية الأعلى: أستاذ وأستاذ مشارك، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لدرجة تحقيق المناهج لحاجات الطلاب وحاجات المجتمع تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والخبرة. **الخاتمة:** يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تطوير المناهج الجامعية في ضوء الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء.

الكلمات المفتاحية: المناهج الجامعية، الأهداف الإستراتيجية، جامعة شقراء، أعضاء هيئة التدريس.

— تُسلم البحث في 2019/3/19، عُذِّل في 2019/9/18، أُجيز للنشر في 2019/9/26.
Doi: <https://www.doi.org/10.34120/0382-047-182-007>

المقدمة

أصبح تطوير المناهج الأكاديمية أمراً ضرورياً وعملية ملحة، تتسابق إليه الجامعات العالمية؛ لأجل تحقيق سياسات تعليمية ناجحة تلائم الواقع، وتُعدّ الشباب إلى مستقبل مشرق، يتميز بروح التحدي والتفكير، والتفاعل مع مجالات المعرفة المختلفة. وتعد جودة المناهج الجامعية إحدى أهم أدوات هذا التطوير، فضلاً عن مفاهيم الإدارة الجديدة التي تسعى المؤسسات من خلالها إلى التطوير والتحسين المستمر لتحقيق الأهداف الإستراتيجية بأفضل صورة ممكنة لمعالجة كثير من المشكلات بأسلوب شامل ومنظم.

وتعمل الجامعات على مناهجها المقررة للطلبة في مختلف السنوات لتحقيق كثير من الأمور والأهداف، في مقدمتها أهداف الجامعة الإستراتيجية، وحاجات المجتمع المحلي والعالمي والطلبة؛ إذ يعد المنهاج أداة الجامعة ووسيلتها لتحقيق مراميها في الارتقاء بالمجتمع في جميع مناحيه.

كما أن الاهتمام والعناية بجودة المؤسسات التعليمية لا يقصد به تحويل المؤسسات التعليمية، وبخاصة الجامعات، إلى منشآت تجارية أو صناعية، هدفها مضاعفة أرباحها عن طريق صقل منتجاتها وتحسينها مع العمل على توظيف معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية، من خلال تطوير معايير عناصر المنظومة التعليمية ومؤشراتها لتحقيق جودة المنتج (الخريج)، ورغبة في تقديم توصيات وتوجيهات، يمكن أن تسهم في ارتقاء المستفيد الأول من جميع المبادرات والجهود التعليمية، وهو المجتمع بكل أطيافه ومؤسساته في مختلف المجالات؛ إذ إن المجتمع اليوم في أمس الحاجة إلى المنافسات الجامعية التي تؤدي إلى أفضل النتائج وتسعى إلى الارتقاء بنوعية الحياة وأنشطتها، إلى جانب إرضاء المستفيدين (إبراهيم، 2003).

وإن اعتماد معايير الجودة في التعليم يمكن أن يؤدي إلى تحقيق التعليم المميز للطلبة، وإلى نتائج إيجابية ومقبولة تسهم في اكتسابهم المعارف والمهارات والقدرات والقيم المستهدفة التي تتمثل في طرق التفكير السليم

والتعامل مع القضايا والمشكلات التي يواجهونها، والتكيف والتعايش مع الآخرين، وتعزيز لديهم قيم المواطنة الصالحة، وتضفي على التعليم متعة وبهجة (إدريس وآخرون، 2012).

وتذكر جونز (2003) أن الجودة في التعليم هي تميز المنتج بمجموعة من الخصائص التي تفي بتحقيق حاجات الطالب والمجتمع وسوق العمل، ومما لا شك فيه أن تحقيق التميز في التعليم وبرامجه يتطلب تذليل جميع الصعوبات والعوائق، وتوجيه جميع الموارد البشرية والمادية من بيئة وأنظمة ومناهج، تسهم في تحقيق مهارات الإبداع والابتكار لدى الطالب للوصول إلى المستوى المرغوب. ومن هنا؛ فإن الجودة عنصر أساسي في إحداث هذا التطور في التعليم الجامعي حتى يحقق أهدافه ورسالته المنوطة به.

وهناك من ذهب إلى أن الجودة الشاملة تعني إيجابية النظام التعليمي، وتوافر مجموعة من العناصر من خلال المدخلات والعمليات والمخرجات، التي بدورها تلبي أهداف المجتمع واحتياجاته من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتوافرة. وهناك من ميز بين ثلاثة جوانب في معنى الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، وهي: جودة التصميم (Design Quality)، وجودة الأداء (Performance Quality)، وجودة المخرج (Quality Output) (المليجي والبرازي، 2010).

وعرفها الموسوي (2003) بأنها فلسفة للحياة والعمل في المؤسسات التعليمية تحدد أسلوباً في الممارسة والأداء المنظم لأجل الوصول إلى التحسين والتطوير المستمر لعمليات التعليم والمخرجات التعليمية على أساس العمل الجماعي بما يضمن الرضا الكامل والشامل من قبل الأساتذة والطلبة وأولياء الأمور وسوق العمل.

كما عرفت هيئة المعايير البريطانية بأنها مجموعة من الاتصالات المؤثرة والمميزة مع الطلبة لأجل إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تلبية توقعات المجتمع (صالحة، 2015).

وهنا يتضح أن المفاهيم السابقة توضح بجلاء مفهوم إدارة الجودة في التعليم العالي، وأن جودة التعليم الجامعي ترتبط بوضوح برسالة الجامعة وغاياتها وأهدافها الإستراتيجية، وجودة التصميم للمناهج الدراسية التي تلبي حاجات الطلبة ورغباتهم الحالية والمستقبلية وتنسجم مع أهداف المجتمع ورغباته.

ويؤكد الصرايرة والعساف (2008) أن جودة التعليم الجامعي تتحقق عن طريق تحديث المناهج، وشموليتها وعمقها واستيعابها للمتغيرات والتطورات الجديدة، وكذلك قدرتها على تكوين شخصية الطالب وصقلها؛ ليكون قادراً على التميز والإبداع.

وبناء على ذلك أشار الصيرفي (2006) إلى أن هناك نوعين من أهداف الجودة الشاملة في الجامعات، أولهما أهداف تخدم ضبط الجودة: وهي التي تتعلق بالمعايير المتطورة والمستحدثات التي ترغب الجامعة في المحافظة عليها، وتتعلق بضمان جودة المناهج، وإرضاء المستفيدين،... إلخ. وثانيهما أهداف تحسين الجودة: وتتنحصر في الحد من الأخطاء، وتحقيق الغايات التي ترضي المستفيدين، وتحقيق أهدافهم بفاعلية.

وبما أن التعليم هو الاستثمار الحقيقي في صناعة العقول البشرية؛ حيث يعتبر العامل الأساسي في حل كثير من قضايا الأمم ومشكلاتها، فقد سارع كثير من الجامعات إلى إعادة النظر في بناء مناهجها والعمل على تخطيطها وفق معايير عالمية تساهم في تحقيق جودتها واستثمارها في جميع مناحي الحياة، والاعتماد على مبدأ التخطيط الإستراتيجي لإعداد أجيال تستطيع الصمود أمام المتغيرات المتسارعة، وقادرة على مواكبة كل ما هو جديد والمساهمة الفاعلة في تطويره (الأكلمي، 2012).

وتمثل المناهج الجامعية أهم الركائز الأساسية في مؤسسات التعليم العالي، لذلك تسعى الجامعات لربط المناهج الدراسية برغبات الطلبة واحتياجات سوق العمل؛ لأجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تطمح إليها

الجامعة، ومقارنة ذلك بالمعايير التنافسية، (المحلية والدولية)؛ للوصول بها إلى أعلى المراتب والمستويات. كما أن عملية تطوير البرامج الجامعية وتحسينها تستند إلى أسس موضوعية لا إلى التخمين والتكهنات؛ بهدف التميز ومواكبة التطورات والمستجدات العالمية في جميع التخصصات لأجل تحقيق جودة العملية التعليمية.

ويرى عودة (2010) أن المناهج الجامعية هي القوة الفاعلة في بناء وتكوين شخصية الطالب المتكاملة، كما أنها تكشف عن قدراته وإمكانياته ومهاراته المتنوعة، وتعمل على خلق روح الإبداع والتميز لديه، وأن تكون قادرة على توسيع مداركه لمواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتلبي حاجاته وحاجات المجتمع.

ويؤكد أبو عقيل (2014) الدور الكبير للمناهج الجامعية في عمليات التغيير والإصلاح نحو الأفضل، والعمل على إعداد أجيال قادرة على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته المتلاحقة، وتسهم في كثير من الإنجازات الإنسانية، وتشجع العقل على البحث والإبداع والابتكار في مختلف الميادين، وتسهم في تطوير المهارات القيادية والطاقات الإبداعية؛ لأجل مواجهة التحديات المستقبلية.

وتمثل المناهج الدراسية أحد الأعمدة الرئيسة في مدخلات العملية التعليمية، والعمل على إنجاحها يؤدي إلى النهوض والرقى بالتعليم، وهذا ينعكس بدوره على انتعاش المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وتكوين مجتمع قادر على الوقوف أمام التحديات المستقبلية (أبو طاحون، 2013).

ويؤكد البصيصي والخفاجي (2009) أن من أسباب تغيير المناهج وتطويرها وجود خلل أو قصور في بعض المناهج الحالية؛ مما يتطلب العمل على معالجته حتى لا يؤدي ذلك إلى ضعف في مستوى الطلبة وعدم قدرتهم على إنجاز أعمالهم. كما أن حاجات المجتمع المستقبلية تتوقف على نوعية المناهج الدراسية وطبيعتها؛ بحيث تنسجم مع تلك الحاجات، وأن الانفجار المعرفي والتغيرات الطارئة والسريعة في المعرفة والعلوم والبيئة

والمجتمع، تستلزم ضرورة العمل على تطوير المناهج لتواكب التقدم العلمي والثورة التكنولوجية.

ومما لا شك فيه أن عملية بناء المناهج وتطويرها من العمليات الصعبة والمعقدة التي تحتاج إلى مزيد من الإمكانيات والقدرات البشرية والمادية الضرورية لمواكبة التطور العلمي المتسارع، كما أنها تتطلب تضافر جهود كثير من المختصين بالعملية التربوية والتعليمية (محمود، 2005).

كما أن عملية التطوير بوزارات التعليم أصبحت هاجس كثير من دول العالم وموضع اهتمامها، وأصبح الاستثمار بالتعليم وتطويره الشغل الشاغل لكثير من الدول المتقدمة والنامية على السواء، وهي في حاجة إلى إصلاح ومراجعة مستمرة وضرورية لمناهجنا التعليمية والعمل على تطويرها. إن عمليات التطوير تتطلب ضرورة أن تبدأ من قمة الهرم التعليمي، وتتمثل في تطوير رؤية القائمين على وزارات التعليم، ومديري المدارس على مختلف المستويات، باعتبار أن المنظومة التعليمية تتسم بتكامل مكوناتها، وهي في حاجة إلى إصلاح ومراجعة مستمرة وضرورية للمناهج التعليمية والعمل على تطويرها. والتحدي الكبير الذي يقف أمام المعنيين بتطوير التعليم يتمثل في بذل المزيد من الجهد في دراسة تلك المناهج وتقييمها؛ للوقوف على مدى مناسبتها للحقول المعرفية التي تنتمي إليها، وحاجة سوق العمل وكذلك رضا الطلبة ومدى تفاعلهم مع التطور الجديد. وكذلك العمل على تطوير رؤية أعضاء هيئة التدريس وممارساتهم، وهذا يتطلب من جميع المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية والتربوية ضرورة الاهتمام بالممارسات التي يمكن أن تحقق معايير الجودة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والتطويرية الشاملة في قطاع التربية والتعليم (حلس، 2013).

وفي هذا الصدد أكدت كثير من الدراسات العلمية ضرورة مراجعة المناهج والعمل على تطويرها لمسايرة التغيرات التكنولوجية الحديثة، ومواكبة سوق العمل، واستحداث بعض التخصصات الجديدة تبعاً لتلك المتغيرات، والتركيز على الكيف بدلاً من الكم (محمد، 2007).

وأشار كثير من المؤتمرات التعليمية إلى أن التحدي الكبير الذي تواجهه المؤسسات التعليمية اليوم، ليس بتقديم الخدمة التعليمية للطلبة فحسب، بل يجب أن تقدم تلك الخدمة بمعايير نوعية وكفاءة عالية. كما أن إعداد المناهج التي تناسب إعداد القوى البشرية المستهدفة من أهم العناصر الرئيسية في العملية التعليمية (عليمات، 2004).

وتعد المناهج الجامعية القوة الفاعلة والإستراتيجية الأكثر تأثيراً في استجابات الدول لتحديات العولمة والفرص الإيجابية الناجمة عنها، والتقليل من المخاطر الناشئة منها، كما أن لمعايير الجودة وتطبيقاتها دوراً في تحسين المناهج والارتقاء بمستوى مخرجاتها (Daniel, 2001).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بالمناهج الجامعية المقررة سواء من ناحية التخطيط أو التطوير أو التنظيم؛ وذلك لما تلعبه من دور كبير في عملية التغير الاجتماعي والثقافي، كما ينظر إليها بأنها المرآة العاكسة لواقع المجتمع وتطلعاته وحاجته (الغشام، 2013).

ويجب أن تتسم المناهج الجامعية في ظل مفهوم الجودة بتنوع مصادر التعلم، والاستفادة من البرامج المتنوعة كالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي التي تسهم في إثراء المنهج، وتساعد الطالب على فهم العالم من حوله (غالب وعالم، 2008).

وتتمثل جودة المناهج في العناية والاهتمام بوضوح الأهداف وواقعيتها والعمل على تحقيقها وتلبية رغبات المستفيدين (الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع)، وكذلك الاهتمام باختيار المحتوى المناسب، فضلاً عن الاهتمام بجودة التدريس وطرائقه ووسائل التقويم وأساليبه، التي تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق التطور الدائم في العملية التعليمية، وهذا يؤدي بدوره إلى التميز والتحسين في قدرات الطلبة ومهاراتهم.

وجودة المناهج تعني: توافر مجموعة من الخصائص المعينة في المناهج، تنعكس على كفاءة الخريجين ومستوياتهم، وهو ما يؤكد دور وأهمية التخطيط

المتقن المستند إلى معايير الجودة، والمنفذ بشكل دقيق في ظل مراقبة ومتابعة دائمة ومستمرة (الشهري، 2015).

ويشير حسن (2012) إلى أن خصائص المنهج الجيد تتمثل في مجموعة من العناصر، أهمها: الشمولية؛ أي أنها تشمل جميع الجوانب المختلفة في عملية بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه، فضلاً عن مرونة المنهج؛ وتعني مراعاة جميع المستويات الطلابية والبيئات كافة. وفائدته المجتمعية؛ أي أنه يلبي حاجات المجتمع ومشاريعه التطويرية وظروفه ومشكلاته. وقابليته للتطوير والتعديل باستمرار، وصدقه في أهدافه وفلسفته ومحتواه.

وجامعة شقراء إحدى الجامعات السعودية الحكومية التي صدر القرار السامي الملكي بإنشائها بتاريخ 1430/9/3 هـ في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؛ لأجل النهوض بمجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، وهي تتطلع إلى إعداد الكوادر المؤهلة والمدرّبة للوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا؛ لتلبي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية. وقد لخصت الجامعة أهدافها الإستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها في أربع نقاط، أولها: الإجابة في جميع المجالات، والتميز في مجالات محددة. وثانيها: تعزيز قدرات الخريجين بما يتناسب مع سوق العمل وحاجات مجالات التنمية. وثالثها: العمل على بناء جسور التواصل بين الجامعة والمجتمع، وبين الجامعة وغيرها من الجامعات الأخرى المحلية والعالمية. ورابعها: إيجاد بيئة تعليمية داعمة.

ولتحقيق الأهداف السابقة تبنت الجامعة برنامج الجودة الشاملة كمنهج علمي، ويدعم هذا التوجه كثير من الدراسات التي تدعم هذا المنهج.

الدراسات السابقة

أجرى العطيوي والخالدي (2016) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع المناهج التي تدرس في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في جامعة القصيم. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بتصميم

استبانة اشتملت على أربعة معايير، تتناول معايير جودة المناهج، الأول ارتبط بطرق التدريس وإستراتيجياته. الثاني ارتبط بوسائل التعليم وتقنياته. الثالث ارتبط بالتفاعل والاتصال. الرابع ارتبط بمعايير التقويم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المناهج من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولم تبلغ المستوى المقبول الذي حددته الباحثتان، وهو 87.50%؛ ما يشير إلى انخفاض جودة المناهج.

وقام تربان (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة دور المناهج في تحقيق جودة مخرجات التعليم العام في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من 180 مشرفاً تربوياً ومدير مدرسة ثانوية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تشتمل على مجموعة من الأبعاد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وأظهرت النتائج ضعفاً كبيراً في دور المناهج في تحقيق الأهداف المنوطة بها، وأوصت الدراسة بمراجعة المناهج بشكل عاجل، وبناء مناهج تحقق الطموح وتلبي الحاجات.

وأجرى غريب والحاك (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المناهج الأكاديمية بالتربية الخاصة في الكليات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. ضمت عينة الدراسة 114 طالباً وطالبة من كل من كلية الرحمة الجامعية وكلية الزرقاء الجامعية. تكونت أداة الدراسة من استبانة مقسمة إلى أربعة أبعاد تعكس متطلبات الجودة في مناهج التربية الخاصة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى مجالات جودة المناهج كان متوسطاً، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة السنتين الأولى والثانية في الكليتين، ويعزى ذلك لتشابه الظروف والخبرات الأكاديمية.

وقام الشاماني (2014) بدراسة هدفت إلى الوقوف على دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق آراء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. تكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت 16 فقرة،

موزعة على ثلاثة جوانب للشخصية، هي: المعرفية، والوجدانية، والمهارية. وقد تم التحقق من خصائصها السيكمترية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد ضمت عينة الدراسة 356 طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن الجانب المعرفي احتل المستوى المتوسط، بينما احتل الجانب المهاري المستوى الضعيف، أما بناء الجانب الوجداني؛ فهو يقع في المستوى القوي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدور الجامعة في بناء شخصية الطالب من الجوانب المذكورة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائية في هذا الدور من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدلات الأعلى.

وأجرى خضر (2014) دراسة هدفت إلى تحديد درجة تحقيق المناهج السعودية العامة لمعايير الجودة ومؤشراتها من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من 100 مشرف ومشرفة، اختيروا بالطريقة العشوائية. وضمت استبانة الدراسة 11 معياراً و80 مؤشراً موزعة عليها. وأظهرت النتائج أن درجة اتصاف المناهج السعودية العامة بمعايير الجودة كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتصاف المناهج السعودية العامة بمعايير الجودة ومؤشراتها، تعزى لمتغير الجنس، أو نوع الإشراف. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس مقارنة بدرجة ماجستير فأعلى، وتبين وجود فروق دالة إحصائية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المشرفين.

كما قام الربيعي (2011) بدراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين جودة الخدمة التعليمية وجودة الإشراف المرتبط بإعداد الأطروحات العلمية، ورضا طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة الأردنية. وقد شملت الدراسة جامعة الشرق الأوسط وجامعة عمان العربية وجامعة جدار. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى جودة الخدمة التعليمية المدركة من قبل طلبة الدراسات العليا في

كل من الجامعات الأردنية الخاصة موضوع الدراسة. كما أظهرت النتائج انخفاضاً في مستوى جودة الإشراف على إعداد الرسائل العلمية؛ وهو ما نتج عنه انخفاض في مستوى رضا الطلبة المتحقق في هذه الجامعات.

وأجرى محمد وهزاع (2010) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن في الجمهورية العربية اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد صمم الباحثان استبانة، وحسبت الخصائص السيكومترية من صدق وثبات. تكونت عينة الدراسة من 68 عضو هيئة تدريس و 274 طالباً في خمس من كليات جامعة عدن. أظهرت النتائج أنَّ معايير جودة المناهج المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن، بشكل عام، متدنية بنسبة 60.1%. وأنَّ توقعات عينة الدراسة في حصول خريجي جامعة عدن على وظيفة جاءت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية قدرها 54.4%.

وقامت حسين وآخرون (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية وطرائق التدريس في معهد الرصافة بالعراق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ تطبيق معايير الجودة على البرامج والمناهج الدراسية لها أثر إيجابي في تحسين مستوى التعليم، وأنَّ الإجابات على مقياس البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية كانت إيجابية ومتوافقة بدرجة كبيرة مع هذا المقياس؛ فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 60.9%.

كما أجرى حماد ومزاهرة (2010) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى جودة برامج التعليم التقني في الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من 179 من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحثان استبانة خاصة، أعدت وحكمت، وتأكد صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى تطبيق معايير الجودة خلال العملية التعليمية كانت متوسطة وبتقدير عام 3.30، كما أظهرت عدم وجود فروق ذي دلالة في متوسطات الأداء تعزى لسنوات الخبرة،

وأوضحت النتائج أيضاً أنه لم تكن الفروق في متوسطات الأداء ذات دلالة تبعاً للمؤهل العلمي على معظم مجالات المقياس.

وقام فريك وآخرون (Frick et al., 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة نظرة الطلبة واستجاباتهم ذات العلاقة بجودة التعليم والتدريس التي يختبرونها في الجامعات، وأثر ذلك على ولائهم. قام الباحثون بتطوير مسح إلكتروني يتضمن ستة مقاييس لبحث العلاقة بين جودة خدمة التعليم المقدمة للطلبة ورضا الطلبة وولائهم. وأظهرت النتائج وجود علاقة وثيقة وكبيرة بين جودة التعليم ورضا الطالب؛ فكلما كانت الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذات فائدة أكبر كان رضاه وولائه أكبر.

تعقيب على الدراسات السابقة

بتفحص الدراسات السابقة لوحظ أن عدداً منها بحث في جودة برامج الجامعة (حماد ومزاهرة، 2010؛ وخيري والسوداني، 2010؛ Frick et al., 2009). وأخرى بحثت في تحقيق المناهج لمعايير الجودة الشاملة (العطيوي، 2016؛ خضر، 2014؛ محمد وهزاع، 2010؛ غريب والحاك، 2014). وأخرى بحثت دور المناهج في تحقيق مخرجات التعليم (تربان، 2015).

- ارتبطت دراسة محمد وهزاع (2010) بقياس جودة المناهج بسوق العمل، بينما اهتمت دراسة Frick وآخرين (2009) بقياس معايير جودة المناهج برضا الطلاب، أما دراسة غريب (2014)؛ فارتبطت بجودة المناهج في التربية الخاصة. بينما اهتمت دراسة (العطيوي) و (خضر) بمعايير الجودة الشاملة وتأثير جودة الخدمة على رضا الطلبة وولائهم.

- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينتها ومكان إجراءاتها ومتغيراتها التابعة التي بحثت في درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لأهداف الجامعة الإستراتيجية وحاجات الطلبة والمجتمع المحلي، وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أدواتها واختيار أسلوب التحليل الإحصائي المناسب.

مشكلة الدراسة

لم يعد خافياً على أحد الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030؛ لمواكبة التقدم والتطور العالمي المتسارع، وبعد أن احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة 31 عالمياً في مجال الإنفاق على الأبحاث والتطوير من ضمن 40 دولة في التقرير السنوي لمجلة الأبحاث والتطوير الأمريكية Global R & D Funding Forecast 2019، والتنافس المحموم بين الجامعات في الحصول على ترتيب متقدم بين الجامعات في العالم من خلال تصنيف QS؛ حيث احتلت ثماني جامعات سعودية ترتيباً متقدماً بين الجامعات العربية، وجاء أربع منها بين أفضل 500 جامعة في العالم، وأربع أخرى بين أفضل (500-1000) جامعة في العالم، وحصول جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على الترتيب 189، وجامعة الملك عبد العزيز على ترتيب 231، وجامعة الملك سعود على ترتيب 256 - أصبحت إدارات الجامعات في المملكة العربية السعودية تتسابق على تحقيق إنجازات متقدمة، ولتحقيق ذلك توجهت العديد من الجامعات إلى تطوير مناهجها الجامعية، وبحثت أخرى في جودة تلك المناهج؛ لتهيئة بيئة تنافسية كبيرة بين الجامعات السعودية نفسها وبينها وبين الجامعات العربية الأخرى. لذا جاءت هذه الدراسة لتستقصي درجة تحقيق المناهج الجامعية الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء، ومعرفة ملاءمتها لحاجات الطلاب واحتياجات المجتمع المحلي، وتتحدد مشكلة البحث في محاولتها الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1 - ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة في الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟
- 2 - ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة المرتبطة بحاجات الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء؟
- 3 - ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة المرتبطة بحاجات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء؟

- 4 - هل توجد فروق دالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لدرجة تحقيق الجودة في المناهج الجامعية المقررة لأهداف الجامعة الإستراتيجية ولحاجات الطلاب واحتياجات المجتمع تعزى إلى المتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الجانبين: النظري والتطبيقي؛ فمن الجانب النظري تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً ومجموعة من الدراسات السابقة التي قد تهم الباحثين والمهتمين بالتعليم العالي وتطوير المناهج في مؤسسات التعليم العالي لتحسين أثرها. أما من الناحية التطبيقية؛ فهي أداة لمعرفة جوانب القوة وتعزيزها وتحديد مواطن الضعف لمعالجتها، وقد تلفت انتباه إدارة الجامعة والقائمين على جودتها لإعادة النظر في المناهج المقدمة للطلبة، والكشف عن درجة ارتباط تلك المناهج بحاجات الطلبة والمجتمع؛ ومن ثمّ تطوير مناهج تتسق مع رؤية الجامعة في خدمة المجتمع وتحسين مستوى الخريجين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة ما يأتي:

- 1 - الكشف عن درجة تحقيق المناهج الجامعية للأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء.
- 2 - تعرّف درجة ارتباط المناهج الجامعية في جامعة شقراء بحاجات الطلبة وحاجات المجتمع.
- 3 - تعرّف الاختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لدرجة تحقيق مناهجها لأهداف الجامعة وحاجات الطلبة والمجتمع.

التعريفات الإجرائية

- الجودة: هي السمات والخصائص والقيم التي تجعل البرنامج قادراً على الوفاء بالمتطلبات والمعايير الأساسية المتعارف عليها في البرامج والمؤسسات المماثلة.

- **المناهج الجامعية:** مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها الجامعة إلى الطلبة؛ بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسدياً وعقلياً ووجدانياً، بما يلبي حاجاتهم في ضوء مهمة مهنية خاصة تسهم في منفعة مجتمعهم وتجعلهم قادرين على التكيف مع متغيرات الحياة.
- **جامعة شقراء:** هي مؤسسة وطنية سعودية للتعليم العالي، تتبع لوزارة التعليم السعودية، تحقق ثلاث مهام أساسية: تخريج كوادر متخصصة يتطلبها المجتمع، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438 / 1437هـ.

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة على طبيعة أدواتها وخصائصها السيكمترية من صدق وثبات، وفي ضوء جدية المستجيبين للأداة.

المنهج

نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة؛ إذ يصف الظاهرة في واقعها الطبيعي دون تدخل من الباحث، لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بمحافظة شقراء، البالغ عددهم 162 عضو هيئة تدريس، خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1438 / 1437هـ. أما عينة الدراسة؛ فقد تكونت من 50 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، اختيروا بالطريقة العشوائية؛ إذ قام الباحث بتوزيع 81 استبانة على أعضاء هيئة التدريس، استرجعت منها (50) استبانة متكاملة وصالحة للتحليل؛ ومن ثم شكلت العينة ما نسبته 30% من مجتمع الدراسة. ويوضح جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

جدول 1

توزيع أفراد العينة بحسب متغيراتها: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	39
	أنثى	11
الخبرة	1 - 5	19
	6 - 10	21
	11 سنة فأكثر	10
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد	36
	أستاذ مشارك أو أستاذ	14
	المجموع	50

أداة الدراسة

راجع الباحث الأدب التربوي والدراسات السابقة، ثم بنى أداة الدراسة، وقد تكونت في صورتها النهائية من جزأين، الأول اشتمل على معلومات شخصية عن المستجيب تتعلق بالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. أما الجزء الثاني؛ فقد اشتمل على 24 فقرة لقياس ملاءمة المناهج الجامعية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء وتلبية حاجات الطلاب واحتياجات المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحسب مقياس ليكرث الخماسي: (أوافق بشدة = 5 درجات، أوافق = 4 درجات، محايد = 3 درجات، لا أوافق = درجتين، لا أوافق بشدة = درجة واحدة).

وللحكم على مستوى التقدير، قسم المدى على 3؛ أي $(5 - 1 \div 3 = 1.33)$ ؛ ومن ثم:

$$1 - 2.33 \text{ مستوى تقدير منخفض.}$$

$$2.34 - 3.67 \text{ مستوى تقدير متوسط.}$$

$$3.68 - 5 \text{ مستوى تقدير مرتفع.}$$

صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس؛ حيث طلب إليهم إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الأداة من حذف أو إضافة أو تعديل، وقد تم حذف 6 فقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات بحسب آراء المحكمين التي أجمع عليها منهم 80% فأكثر. وكانت الأداة في صورتها الأولية مكونة من 30 فقرة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، طبقت على عينة استطلاعية عددها 20 عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحسب معامل ألفا كرونباخ، ووجدت قيمته 0.82، وهي قيمة مقبولة للسير بإجراءات الدراسة.

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة بالإجراءات الآتية:

- 1 - مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة.
- 2 - توزيع أداة الدراسة.
- 3 - جمع الأداة بعد تعبئتها من أفراد العينة.
- 4 - استبعاد الاستجابات الناقصة الإجابة أو التي لم تبين المعلومات الديموغرافية للمستجيب.
- 5 - إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن الأسئلة: الأول والثاني والثالث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجالات الأداة الفرعية، ولكل فقرة من فقراتها. وللإجابة عن السؤال الرابع استخدم تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية.

النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة بحسب تسلسل أسئلتها، ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ السؤال الأول: "ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة في الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة"؟. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في المجالات الفرعية والمجال الكلي ولكل فقرة من فقرات الأداة.

يوضح جدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء في المجالات الفرعية والكلي لأداة الدراسة.

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء في المجالات الفرعية والكلي.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	المجال الفرعي
2.65	0.59	متوسط	حاجات طلاب الجامعة
2.46	0.72	متوسط	حاجات المجتمع
2.31	0.50	منخفض	الأهداف الإستراتيجية
2.52	0.68	متوسط	الكلي

يتضح من جدول 2 أن متوسط تحقيق المناهج للأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء - بشكل عام - بلغ 2.52 وبتقدير متوسط، وجاءت درجة تحقيق المناهج الجامعية لحاجات طلاب الجامعة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.65 وبتقدير متوسط، وحل في الترتيب الثاني تحقيق المناهج الجامعية لحاجات

المجتمع؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي فيه 2.46 وبتقدير متوسط، وجاء في الترتيب الأخير تحقيق المناهج الجامعية للأهداف الإستراتيجية للجامعة بمتوسط حسابي 2.31 بتقدير منخفض. وفيما يلي تفصيل لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للمجالات الفرعية.

أما تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمجال ارتباط المناهج الجامعية بالأهداف الإستراتيجية للجامعة؛ فجاءت على النحو الموضح في جدول 3.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء في مجال ارتباط المناهج الجامعية بالأهداف الإستراتيجية للجامعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
7	تتوافق المناهج الجامعية مع الأهداف الإستراتيجية.	2.70	1.13	متوسط
8	توظف جامعة شقراء التغذية الراجعة في تطوير المناهج للتوافق مع الأهداف الإستراتيجية.	2.60	1.07	متوسط
5	تسعى الجامعة لربط المناهج الجامعية بالأهداف الإستراتيجية للجامعة.	2.44	0.97	متوسط
4	تشرك إدارة الجامعة أعضاء هيئة التدريس في تطوير المناهج الجامعية.	2.36	0.94	متوسط
6	تستشير الجامعة خبراء وطنيين وأجانب في تصميم المناهج.	2.36	0.96	متوسط
1	تقرّ المناهج الجامعية وفقاً للخطة الإستراتيجية للجامعة.	2.10	1.05	منخفض
3	تقرّ المناهج الجامعية وفقاً لأسس الجودة الشاملة.	2.02	0.94	منخفض
2	ترتبط المناهج الجامعية بالخطة الإستراتيجية للجامعة.	1.88	1.24	منخفض
الكلّي		2.31	0.50	منخفض

يتضح من جدول 3 أن تقدير أعضاء هيئة التدريس لملاءمة المناهج الجامعية للأهداف الإستراتيجية للجامعة - بشكل عام - كان منخفضاً، بمتوسط حسابي 2.31، وانحراف معياري 0.50. وجاء تقدير خمس فقرات متوسطاً، وثلاث فقرات حصلت على تقدير منخفض، وحصلت الفقرة "تتوافق المناهج الجامعية مع الأهداف الإستراتيجية" على أعلى متوسط بمتوسط حسابي 2.70 بتقدير متوسط، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة "توظف جامعة شقراء التغطية الراجعة في تطوير المناهج للتوافق مع الأهداف الإستراتيجية" بمتوسط حسابي 2.60 وتقدير متوسط، في حين حصلت الفقرة "ترتبط المناهج الجامعية بالخطة الإستراتيجية للجامعة" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 1.88 وتقدير منخفض، وحصلت الفقرة "تقر المناهج الجامعية وفقاً لأسس الجودة الشاملة" على الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي 2.02 وتقدير منخفض.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المناهج الجامعية المقررة للطلبة لم تتوافق وأهداف البرامج ورؤية الجامعة، وقد لا تتناسب مع عمر الجامعة وبنيتها التحتية وطبيعتها الاجتماعية والجغرافية. وربما أن الخطة الإستراتيجية للجامعة لم تبين بطريقة هرمية من القاعدة إلى القمة وإنما اقتصر على القيادات العليا في إدارة الجامعة إضافة إلى نسبة محدودة ممثلة في بعض العمداء. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العطوي والخالدي (2016) ودراسة تربان (2015)، من أن هناك ضعفاً في دور المناهج في تحقيق معايير الجودة، وتختلف مع نتيجة دراسة خضر (2014)، التي أظهرت أن المناهج تتصف بجودة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني: "ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة المرتبطة بحاجات الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء؟". للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال، وهو ما يوضحه جدول 4.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس
في جامعة شقراء في مجال تحقيق المناهج الجامعية لحاجات الطلاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
6	تراجع الجامعة المناهج الجامعية في ضوء حاجات الطلبة.	2.90	1.22	متوسط
2	تربط الجامعة مناهجها بأهدافها الإستراتيجية؛ بما يخدم حاجات الطلبة.	2.72	1.21	متوسط
1	تختار المناهج الجامعية بما يتلاءم مع حاجات الطلبة.	2.70	1.20	متوسط
5	تقيم الجامعة المناهج الجامعية بما يخدم حاجات الطلبة باستمرار.	2.70	1.22	متوسط
4	تضع الجامعة خطة إستراتيجية طويلة الأمد لمراجعة المناهج ومواءمتها مع حاجات الطلبة المستجدة.	2.62	1.29	متوسط
7	تتبنى إدارة الجامعة معايير لقياس مستوى رضا الطلبة عن المناهج الجامعية المقررة باستمرار.	2.58	1.20	متوسط
3	يتم تغيير المناهج أو تطويرها وفقاً لتغير حاجات الطلبة.	2.50	1.20	متوسط
8	توظف إدارة الجامعة المناهج الجامعية بناءً على نتائج التغذية الراجعة من الطلبة.	2.44	1.20	متوسط
	الكل	2.65	0.59	متوسط

يتضح من جدول 4 أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج لحاجات الطلاب متوسطة بشكل عام، وبمتوسط حسابي 2.65. وحصلت الفقرة "تراجع الجامعة المناهج الجامعية في ضوء حاجات الطلبة" على أعلى تقدير بمتوسط حسابي 2.90، وجاء تقدير "تربط الجامعة مناهجها بأهدافها الإستراتيجية؛ بما يخدم حاجات الطلبة" متوسطاً أيضاً، واحتلت الترتيب

الثاني بمتوسط حسابي 2.72، وحلت الفقرة "تختار المناهج الجامعية بما يتلاءم مع حاجات الطلبة" في الترتيب الثالث بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي 2.70. في حين حصلت الفقرة "يتم تغيير المناهج وفقاً لتغير حاجات الطلبة" على تقدير متوسط وحلت في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي 2.5، وجاء تقدير الفقرة "توظف إدارة الجامعة المناهج الجامعية بناءً على نتائج التغذية الراجعة من الطلبة" متوسطاً بمتوسط 2.44، واحتلت الترتيب الأخير.

وقد تعزى هذه النتائج إلى ضعف مساهمة الطلاب ومشاركتهم في بناء الخطة الإستراتيجية للجامعة، أو إلى ضعف مراعاة أعضاء الهيئة التدريسية لحاجات الطلبة وميولهم عند اختيار المناهج، وربما يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بإعداد توصيف المحتوى للمقررات الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Frick وآخرين (2009)، التي أظهرت أن هناك علاقة وثيقة بين جودة المناهج وحاجات الطلاب، وتختلف مع نتيجة دراسة الربيعي (2011) التي أظهرت نتائجها أن هناك ضعفاً في مستوى تحقيق حاجات الطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ السؤال الثالث: "ما درجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لمستوى الجودة المرتبطة بحاجات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء"؟. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وهو ما يوضحه جدول 5.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مجال حاجات المجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تحدد الجامعة المناهج الجامعية المقررة وفقاً لاحتياجات المجتمع المحلي.	2.78	1.15	متوسط

تابع / جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس
بجامعة شقراء في مجال حاجات المجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
5	تقيم الجامعة باستمرار مدى مواءمة المناهج المقررة لحاجات المجتمع المحلي.	2.54	1.22	متوسط
3	تختار الجامعة مناهج متطورة تلبي حاجات المجتمع المحلي.	2.52	1.22	متوسط
7	توفر الجامعة المناهج التي تخدم المجتمع المحلي وتلبي حاجاته.	2.42	1.30	متوسط
2	تدرج الجامعات حاجات المجتمع المحلي ضمن أهداف الجامعة الإستراتيجية.	2.40	1.12	متوسط
6	تشارك الجامعة قيادات المجتمع المحلي في تقييم جودة المناهج المقررة بما يتسق مع حاجات المجتمع المحلي.	2.36	1.14	متوسط
4	تطور الجامعة المناهج وتعديلها على ضوء حاجات المجتمع المحلي.	2.34	1.10	متوسط
8	تعرض المناهج الجامعية المقررة بعض مشكلات المجتمع المحلي لتشجع على حلها.	2.28	1.11	منخفض
	الكل	2.46	0.72	متوسط

يتضح من جدول 5 أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لحاجات المجتمع المحلي للجامعة بشكل عام متوسطة، بمتوسط حسابي 2.46. وجاء تقدير جميع الفقرات متوسطاً باستثناء فقرة واحدة، جاء تقديرها منخفضاً، وحصلت الفقرة "تحدد الجامعة المناهج الجامعية المقررة وفقاً لاحتياجات المجتمع المحلي" على أعلى متوسط حسابي 2.78 والترتيب الأول بتقدير متوسط، تلتها الفقرة "تقيم الجامعة باستمرار مدى مواءمة المناهج المقررة لحاجات المجتمع المحلي" بمتوسط

حسابي 2.54 وتقدير متوسط. بينما حصلت الفقرة "تطور الجامعة المناهج وتعديلها على ضوء حاجات المجتمع المحلي" على الترتيب قبل الأخير بمتوسط 2.34 وتقدير متوسط، وحلت الفقرة "تعرض المناهج الجامعية المقررة بعض مشكلات المجتمع المحلي لتشجع على حلها" في الترتيب الأخير بتقدير منخفض ومتوسط حسابي 2.28.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج والمناهج الجامعية المقررة قد لا تصل إلى تطلعات المجتمع من الجامعة، وربما أن المناهج المقررة مناهج عامة وغير مرتبطة بشكل خاص بالمجتمع السعودي الذي له خصوصياته الاجتماعية وتقاليده وعاداته الخاصة نتيجة ارتباطه الديني المختلف عن المجتمعات الأخرى. وقد يرجع إلى ضعف مشاركة أفراد المجتمع المدني في وضع الخطة الإستراتيجية للجامعة. وربما اعتمدت برامج الجامعة ومناهجها وأنشطتها بدرجة كبيرة على الاقتباس من جامعات أخرى، تختلف في مجتمعاتها عن مجتمع جامعة شقراء، وفي مسؤولياتها المجتمعية نحو المجتمع المحلي في المجالات التنموية التي تتميز بها المنطقة؛ مثل: المجال الزراعي نموذجاً، والتي لم تراعى الخطط الإستراتيجية للجامعة. كما أن هناك ضعفاً في التواصل بين واضعي المناهج الجامعية والمجتمع المحلي ومؤسساته. وجاءت هذه النتيجة مختلفة عن نتيجة دراسة محمد وهزاع (2010)، التي أظهرت أن معايير الجودة المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل كانت متدنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال الرابع: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لدرجة تحقيق الجودة في المناهج الجامعية المقررة لأهداف الجامعة الإستراتيجية وحاجات الطلاب واحتياجات المجتمع تعزى إلى المتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة"؟. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على كل من المحاور الثلاثة: (الأهداف الإستراتيجية، وحاجات الطلاب، وحاجات المجتمع المحلي) وفقاً لمتغيرات الجنس (أعضاء

هيئة التدريس، عضوات هيئة التدريس)، والدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك أو أستاذ)، والخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من عشر سنوات). كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للحكم على دلالة الفروق في كل مجال من المجالات الفرعية الثلاثة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً - أهداف الجامعة الإستراتيجية

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف الإستراتيجية تبعاً للمتغيرات: الجنس والدرجة العلمية والخبرة

الأهداف الإستراتيجية			المتغيرات	الفئات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
0.51	2.30	39	الجنس	ذكر
0.46	2.33	11		أنثى
0.50	2.31	50		الكلي
0.53	2.23	36	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
0.36	2.52	14		أستاذ مشارك أو أستاذ
0.50	2.31	50		الكلي
0.53	2.20	19	الخبرة	خمس سنوات فأقل
0.51	2.33	21		6-10 سنوات
0.39	2.48	10		أكثر من عشر سنوات
0.50	2.31	50		الكلي

ويتضح من جدول 6 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة في جامعة شقراء لأهداف الجامعة الإستراتيجية تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنس، والدرجة العلمية،

والخبرة، ولمزيد من الوثوق بالنتائج، أجرى الباحث تحليل التباين الثلاثي، ويبين جدول 7 تلك النتائج.

جدول 7

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج المقررة للأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء تبعاً للمتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.27	1	0.27	1.20	0.279
الدرجة العلمية	1.39	2	1.39	6.10	*0.017
الخبرة	1.06	2	0.53	2.32	0.110
الخطأ	10.24	45	0.23		
الكل	12.16	49			

* ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من جدول 7 وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لأهداف الجامعة الإستراتيجية تعزى لمتغير الدرجة العلمية؛ إذ كانت قيمة ف 6.10، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة أستاذ مشارك أو أستاذ للعلاقة 2.52، مقارنة بتقديرات أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد 2.23. بينما لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

وقد يعزى ذلك إلى أن إدارة الجامعة غالباً ما تستشير أعضاء الهيئة التدريسية من الرتب الأكاديمية الأعلى: أستاذ أو أستاذ مشارك في وضع الخطه الإستراتيجية ومناقشتها، وهم الأكثر اطلاعاً على الأبحاث الأكاديمية في هذا المجال؛ مما جعلهم أكثر عمقاً في فهم المناهج والعمل على توظيفها؛ لأجل تحقيق

الأهداف الإستراتيجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خضر (2014)، التي بينت وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف مع نتيجة دراسة حماد ومزاهرة (2010)، التي بينت عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي.

ثانياً – حاجات طلاب الجامعة

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال حاجات الطلاب تبعاً للمتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة

تحقيق حاجات طلاب الجامعة			المتغيرات	الفئات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
0.58	2.57	39	الجنس	ذكر
0.60	2.90	11		أنثى
0.59	2.65	50		الكل
0.63	2.69	36	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
0.50	2.54	14		أستاذ مشارك أو أستاذ
0.59	2.65	50		الكل
0.65	2.72	19	الخبرة	خمس سنوات فأقل
0.60	2.67	21		6-10 سنوات
0.45	2.45	10		أكثر من عشر سنوات
0.59	2.65	50		الكل

يتضح من جدول 8 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة حاجات طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والخبرة؛ إذ أشارت النتائج إلى أن أعلى المتوسطات ارتبطت بالإناث 2.90، وبالدرجة العلمية الأقل (أستاذ مساعد) 2.69، وبذوي الخبرة الأقل (5 سنوات فأقل) 2.72، ولمعرفة

دلالة الفروق بين التقديرات أُجري تحليل التباين الثلاثي الموضحة نتائجها في جدول 9.

جدول 9

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج المقررة لحاجات طلبة جامعة شقراء تبعاً للمتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	1.19	1	1.19	3.47	0.069
الدرجة العلمية	0.00	2	0.00	0.00	0.975
الخبرة	0.71	2	0.36	1.04	0.362
الخطأ	15.39	45	0.34		
الكل	17.23	49			

يتضح من جدول 9 عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة حاجات طلبة الجامعة تعزى إلى المتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة؛ إذ كانت جميع قيم ف غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس باختلاف جنسهم وتخصصهم وخبراتهم بأن المناهج الجامعية المقررة تحقق حاجات الطلاب، وقد تبدو هذه النتيجة منطقية؛ لأن أعضاء الهيئة التدريسية هم المعنيون بتنفيذ المناهج؛ ومن ثم هم من يضع أو يحدد نتائج التعلم للمادة المقررة وينطلق في تحديدها من قناعته بأنها مناسبة لحاجات طلبته.

ثالثاً - حاجات المجتمع المحلي

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال حاجات المجتمع المحلي تبعاً للمتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة

تحقيق رغبات طلاب الجامعة			المتغيرات	الفئات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
0.70	2.46	39	الجنس	ذكر
0.83	2.45	11		أنثى
0.72	2.46	50		الكل
0.69	2.48	36	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد
0.82	2.39	14		أستاذ مشارك أو أستاذ
0.72	2.46	50		الكل
0.79	2.18	19	الخبرة	خمس سنوات فأقل
0.55	2.64	21		6-10 سنوات
0.80	2.60	10		أكثر من عشر سنوات
0.72	2.46	50		الكل

يتضح من جدول 10 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لحاجات المجتمع المحلي وفقاً للمتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة، وأشارت النتائج إلى أن أعلى المتوسطات المرتبطة بهذا المجال كانت للذكور 2.46، والدرجة العلمية الأقل (أستاذ مساعد) 2.48، وذوي الخبرة المتوسطة (من 6 - 10 سنوات)، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الثلاثي، الموضحة نتائجه في جدول 11.

جدول 11

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقيق المناهج المقررة لحاجات المجتمع المحلي تبعا للمتغيرات: الجنس والدرجة العلمية والخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.38	1	0.38	0.76	0.389
الدرجة العلمية	0.14	2	0.14	0.29	0.596
الخبرة	2.71	2	1.35	2.68	0.079
الخطأ	22.68	45	0.50		
الكل	25.46	49			

يتضح من جدول 11 عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لحاجات المجتمع المحلي تعزى إلى المتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة؛ إذ كانت جميع قيم ف غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي عضو هيئة التدريس بأهمية دور الجامعة ورسالتها، وفي أن برامجها موجهة لخدمة المجتمع، وربما تعزى إلى قناعة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة شقراء إلى أن الجامعة تتفاعل مع المجتمع المحلي بشكل يخدم مصالح المجتمع وحاجاته، وذلك لأن أنظمة الجامعات تتطلب من عضو الهيئة التدريسية المتقدم للترقية أن يقدم ما يثبت أنه قدم خدمات معينة للمجتمع؛ ومن ثم يشعر أعضاء الهيئة التدريسية أن ذلك نابع من برامج الجامعة ومناهجها التدريسية.

ملخص النتائج

- 1 - إن تقدير أعضاء هيئة التدريس لملاءمة المناهج الجامعية للأهداف الإستراتيجية للجامعة كان - بشكل عام - منخفضاً.

- 2 - إن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج لحاجات الطلاب كانت - بشكل عام - متوسطة.
- 3 - إن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لدرجة تحقيق المناهج الجامعية المقررة لحاجات المجتمع المحلي للجامعة كانت - بشكل عام - متوسطة.

التوصيات

- 1 - ضرورة تطوير المناهج الجامعية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية من خلال الربط بينها وبين الأهداف الإستراتيجية لجامعة شقراء.
- 2 - ضرورة تطوير المناهج الجامعية المقررة؛ بحيث تلتقي مع حاجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم.
- 3 - ضرورة تطوير المناهج الجامعية المقررة لجامعة شقراء باستمرار؛ لتتلاءم مع احتياجات المجتمع والمتغيرات الاجتماعية والتطورات المحلية والعالمية وفق رؤية المملكة 2030.
- 4 - العمل على إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى تحقيق المناهج الجامعية لمعايير الجودة التي من شأنها تحقيق حاجات الطلبة وحاجات المجتمع.
- 5 - عمل شراكات مع جامعات أخرى، حققت ترتيباً متقدماً بين الجامعات العربية والعالمية بحسب QS؛ للإفادة من مناهجها الحديثة التي تتوافق مع المجتمع المحلي والطلبة.
- 6 - العمل على إشراك ذوي الخبرة من المجتمع المحلي عند تخطيط المناهج لتحقيق التفاعل بينها وبين حاجات المجتمع ومشكلاته.
- 7 - استطلاع احتياجات الطلاب والعمل على تضمينها في المناهج.
- 8 - العمل على تقييم درجة تحقيق المناهج لكل من الأهداف الإستراتيجية وحاجات الطلبة والمجتمع، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، بعد مرورهم بالخبرات الدراسية.

المراجع

- إبراهيم، أحمد. (2003). *الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية*. دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- أبو طاحون، أمل. (2013). *التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية*. دار اليازوري العلمية للنشر.
- أبو عقيل، إبراهيم. (2014). إستراتيجية تعديل وتطوير الخطط الدراسية للمناهج التربوية الجامعية في الجامعة الفلسطينية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 18(4)، 161-192.
- إدريس، جعفر، وأحمد، وأحمد، والأختر، عبد الرحمن. (2012). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة. *أمارابك*، 3(7)، 39-62.
- الأكلبي، مفلح. (2012). تصور مقترح لتحسين جودة مناهج العلوم الشرعية في مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد. *مجلة القراءة والمعرفة*، 131(4)، 159-215.
- البصيصي، حمدالله، والخفاجي، حاكم. (2009). *جودة المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح*. المؤتمر الأول للجودة والاعتماد الأكاديمي. جامعة الكوفة 12/2009.
- تربان، كمال. (2015). دور المنهاج في جودة مخرجات التعليم العام في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وسبل تعزيزه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 23(4)، 29-64.
- حسن، شوقي. (2012). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- حسين، لمياء، وخيري، ثناء، والسوداني، حسن. (2011). *تطبيق معايير الجودة في معهد الإدارة الرصافة للبرامج الأكاديمية وطرائق التدريس*. المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان، 9-11/2/2011.
- حلس، سالم. (2013). أثر جودة الخدمة التعليمية على رضى الطلبة - دراسة تطبيقية على طلبة الماجستير في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 33(1)، 98-122.
- حماد، هبة، ومزاهرة، أيمن. (2010). *جودة برامج التعليم التقني في الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن كما يراها المدربون وأعضاء هيئة التدريس*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 55(5)، 269-292.

- خضر، غازي محمد. (2014). درجة انصاف المناهج السعودية العامة بمعايير الجودة ومؤشراتها من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (21)، 113 – 158.
- دانيل، جون. (2001). التحدي الأساسي في مطلع القرن الحادي والعشرين. مستقبلات، 3(3)، 338.
- الربيعي، ليث. (2011). أثر جودة الخدمة التعليمية وجودة الإشراف على رضا طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (16)، 1 – 55.
- الشاماني، سند. (2014). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 9(2)، 247 – 264.
- الشهري، سعد. (2015). جودة المنهج وخصائصها. مكتب التربية لدول الخليج العربي. صالحة، نوال. (2015) مستوى جودة موضوعات علم الأحياء المتضمنة بكتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير العالمية [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية.
- الصرايرة، خالد، والعساف، ليلي. (2008). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 1(1)، 1 – 46.
- الصيرفي، محمد (2006). الجودة الشاملة. سلسلة إصدارات التدريب الإداري، مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر.
- العطوي، رعدة، والخالدي، إيناس. (2016). دور إدارة الجودة الشاملة في الارتقاء بالمناهج الأكاديمية من منظور أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. مجلة القصيم للعلوم التربوية، 24(3)، 395 – 432.
- عليما، صالح. (2004). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيق ومقترحات التطوير. دار الشروق للنشر.
- عودة، خليل. (2010). كليات الآداب بين التقليدية والحداثة. مؤتمر عمداء كليات الآداب الثامن عقدت جمعية كليات جامعة عمان بمسقط في الفترة 24-25/4/2010.
- غالب، ردمان، وعالم، توفيق. (2008). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان التعليم الجامعي، (1)، 160 – 186.
- غريب، أيمن، والحاك، صانق. (2014). واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة بالمناهج الأكاديمية لتخصص التربية الخاصة بالكليات الجامعية المتوسطة الأردنية. المجلة التربوية، 38(3)، 345 – 374.
- الغشام، هدى. (2013). تطوير محتوى الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

- القحطاني، سالم. (1993). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعلم الحكومي. مجلة الإدارة العامة، (78).
- محمد، خالد. (2007). تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 3.
- محمد، نادية، وهزاع، أنيسة. (2010). مدى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. مجلة كليات التربية، (13)، 1.
- محمود، حسين. (2005). مناهج التعليم والمستويات المعيارية. المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية 26-27 يوليو 2005 الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، م (1) جامعة عين شمس، القاهرة.
- المليجي، رضا، والبرازي، مبارك. (2010). الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي. عالم الكتب.
- الموسوي، نعمان. (2003). تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. المجلة التربوية، 67(17). 87 - 118.
- Abu Aqeel, I. (2014). The strategy of modifying and developing the study plans of the university educational curricula at the Palestinian university (in Arabic). *Al.Andalus Journal for the humanities and Social Sciences*, 18(4), 161-192.
- Abu Tahun, A. (2013). *Educational Planning and its cultural, social and economic considerations* (in Arabic). Dar Alyazouri scientific publishing.
- Al-aklabi, M. (2012). A proposal to improve the quality of Shari'a science curricula in higher education institutions in light of quality and accreditation standards (in Arabic). *Journal of reading and knowledge*, (131), 215-159
- Al-ataiwi, R., & al-Khaldi, A. (2016). The role of TQM in improving academic curricula from the perspective of faculty members at Qassim University (in Arabic). *Qassim Journal of Educational Sciences*, 24(3), 395 - 432.
- Al-busaisi, H., & Al-Khaji, H. (2009). *The quality of the University scientific curriculum and the teaching techniques used to improve the quality of the outcomes of the educational process reality and ambition* (in Arabic). The first conference on quality and academic accreditation. University of Kufa 12/2009.
- Al-ghisham, H. (2013). *Developing geography content for secondary school in light of Total Quality Standards* [unpublished master's thesis] (in Arabic). Qassim University.
- Alimat, S. (2004). *Total Quality Management in educational institutions, application and development proposals* (in Arabic). Dar Al Shorouk publishing.
- Al-Mousawi, N. (2003). The development of a tool for measuring Total Quality Management in higher education institutions (in Arabic). *the educational journal*, 67(17), 87 - 118.

- Al-mulaiji, R., & al-Barazi, M. (2010). *Comprehensive quality and institutional accreditation* (in Arabic). world of books.
- Al-Qahtani, S. (1993). Total Quality Management and its applicability in government Learning (in Arabic). *Journal of Public Administration*, (78).
- Al-Rubai, L. (2011). The impact of the quality of educational services and Quality Supervision to the satisfaction of graduate students in the Jordanian universities, special (in Arabic). *Journal of Baghdad College of Economic Sciences University*, (16), 1-55.
- Al-sarayra, K., & al-Assaf, L. (2008). Total Quality Management in higher education institutions between theory and practice (in Arabic). *Arab Journal for quality assurance of university education*, 1(1), 1 - 46.
- AL-Shamani, S. (2014). The role of the University in building the student's personality, (in Arabic). *Journal of Taibah University for Science Education*, 9 (2), 247 - 264.
- AL-Shehri, S. (2015). *Curriculum quality and characteristics* (in Arabic).. Education Office for the Arab Gulf states.
- Al-sirafi, M. (2006). *Total Quality* (in Arabic). Management Training series, Horus International Printing and Publishing Corporation.
- Daniel, J. (2001). The Basic Challenges in the beginning of the 21st century. (in Arabic). *Futurism*. 3(3). 338.
- Frick, T., Chadha, R., & Waston, C. (2009). *Colleges student perceptions of teaching and learning quality*. Educational Technology Research and Development.
- Ghalib, R., & scientist, T. (2008). Professional development of faculty members introduction to comprehensive quality in university education (in Arabic). *Arab Journal of university education assurance*, (1). 160 - 186.
- Gharib, A., & Hayek, S. (2014). The reality of applying the total quality standards in the academic curricula for the special education specialization of Jordanian intermediate university colleges (in Arabic). *The educational journal*, 38(3), 345 - 374.
- Halis, S. (2013). The impact of quality of Educational Service on student satisfaction - an applied study on Master's students in the Faculty of Commerce at the Islamic University (in Arabic). *Journal of the Islamic University for economic and Administrative Studies*, 33(1), 98-122.
- Hammad, H., & Mazharah, A. (2010). The quality of technical education programs in middle university colleges in Jordan as seen by instructors and faculty members (in Arabic). *Journal of the Union of Arab universities*, (55), 269-292.
- Hassan, S. (2012). *Curriculum development is a contemporary vision* (in Arabic). Arab training and publishing group.
- Ibrahim, A. (2003). *Total quality in the educational and school Department* (in Arabic). Dar Al Wafa laidnia for printing and publishing.

- Idris, J., Ahmed, A., & Akhter, A. (2012). The possibility of applying TQM to higher education services for continuous improvement, quality assurance and reliability: case study of Taif University branch in khurmah (in Arabic). *amarabak*, 3(7), 39-62.
- Jones, S. (2003). Measuring the Quality of Higher Education: linking teaching quality measures at the delivery level to administrative measures at the university level. *Quality in Higher Education*, 9(3), 223-229.
- Khader, G. (2014). The degree of quality of Saudi public curricula and their indicators from the point of view of the educational supervisors in Riyadh, King Khalid University (in Arabic). *Journal for Educational Sciences*, (21), 113-158.
- Lamia, H., Thanaa, K., & Hassan, S. (2011). *Application of quality standards in Rasafa Management Institute for academic programs and teaching methods* (in Arabic). Arab International Conference for quality assurance of Higher Education, University of Sudan, 9- 11 /2 /2011.
- Mahmoud, H. (2005). *Curriculum and standard levels* (in Arabic). seventeenth scientific conference, curriculum and standard levels 26-27 July 2005 Egyptian. society for curriculum and teaching methods, M (1) Ain Shams University, Cairo.
- Mohammed, K. (2007). *Developing education curricula in light of quality standards* (in Arabic). nineteenth scientific conference, Egyptian society for curricula and teaching methods, Ain Shams University, 3.
- Mohammed, N., & Hazza, A. (2010). The availability of quality standards and labor market requirements in the curricula of the faculties of the University of Aden from the point of view of faculty members and students (in Arabic). *Journal of Faculties of Education*, (13), 1
- Odeh, K. (2010). *Faculties of Arts between traditional and modern* (in Arabic). the Eighth Conference of deans of Faculties of Arts was held by the Association of Colleges of Amman University in Muscat on 24, 25/4/ 2010.
- Salha, N. (2015) *the quality of biology topics included in science books for basic education in light of international standards* [master's thesis] (in Arabic). Islamic University.
- Tarban, k. (2015). The role of the curriculum in the quality of public education outcomes in the areas of the Palestinian National Authority and ways to strengthen it (in Arabic). *Journal of the Islamic University for educational and psychological studies*, 23(4), 29 - 64.

The Level to which Curricula Quality Met the University Strategic Objectives and the Needs of Students as well as The Community According to the Faculty Personnel at Shaqra University

Dr. Saud F. Alanezi

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate the level to which curricula quality realized the university strategic objectives and met the needs of students and community from the perspective of the faculty personnel at Shaqra University.

Method: The study conducted the descriptive and analytical method as seen most appropriate for the objectives of the study. The study tool was applied on (50) members of the teaching personnel randomly selected from different faculties.

Results: Results revealed that the strategic objectives of Shaqra University were poorly realized by the university curricula, and the needs of students and community were also moderately met.

The results also showed statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) from the perspective of the teaching personnel concerning achieving the strategic objectives through the curricula. Those differences were attributed to the variable of their academic degree, in favor of higher academic degrees of professors and associate professors, while such statistically significant differences were not detected at meeting the needs of students and community concerning the variables of sex, academic level or years of experience.

Conclusion: The researcher presented many recommendations; the most important is the need to work on developing the university curricula in the light of the strategic objectives of Shaqra University.

Keywords: University curricula, Strategic objectives, Shaqra University, Teaching personnel.

د. سعود بن فرحان بن عزيز العنزي، حاصل على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس، كلية التربية، الجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية عام 2010، وكيل كلية التربية بجامعة شقراء سابقاً. يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وعميد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، محكم في العديد من المجالات التربوية، له العديد من المشاركات البحثية في التخصص، شارك في العديد من المبادرات المجتمعية وخدمة المجتمع.

الإيميل: dr.salanezi@uhb.edu.sa